جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم التربية

بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم فوق الجامعي

عن الدور التربوي للجمعيات الطوعية

في رعاية الأحداث

مقدمه الطالبة / عائشة حسن الشيخ النور

تحت إشراف الأستاذ / أحمد يعقوب النور

فهرست

الموضوع	الصفحة
١. الخطة العامة للبحث	٣- ٦
٢. نشأة العمل الطوعي وتطوره	٧- ١٦
٣. ظاهرة التشرد	١٧- ٢٠
٤. الدراسات السابقة	٢١- ٢٣
٥. دور الرعاية	٢٤ - ٢٦
٦. أساليب الرعاية	٣٥- ٤٠
٧. منهج البحث	٣٠- ٣٤
٨. الإجراءات الإحصائية	٣٥- ٤٠
٩. تحليل البيانات	٤١- ٤٤
١٠. الخلاصة	٤٥- ٤٧
١١. التوصيات	٤٨
١٢. قائمة بأهم المراجع	٤٩- ٥٠
١٣. الملاحق	٥١- ٥٩

الخطة العامة للبحث

١) عنوان البحث:-

الدور التربوي للجمعيات الطوعية في رعاية الأحداث.

مدخل البحث:-

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان لما تتركه هذه المرحلة من بصمات في حياة الإنسان المستقبلية. وبما أن هنالك تفاعل بين الإنسان وبيئته التي يعيش فيها، فان إشباع حاجات الفرد الأساسية تؤدى الي تكوين معالم شخصيته في المستقبل وبالتالي للبيئة أثر بالغ الأهمية علي مظاهر النمو المختلفة للطفل فإذا أشبعت البيئة حاجات الطفل النفسية والاجتماعية والبيولوجية انعكس ذلك علي سلوكياته في المستقبل وأصبح طفلا" سويا". وأما إذا فشلت في إشباع هذه الحاجات فانه سوف يعاني اضطرابات نفسية.

ومما لا شك فيه فان الأسرة هي البيئة الأولي والمكان الطبيعي لتنشئة الطفل. إلا أن هنالك ظروف تتعرض لها بعض الأسر فتجعلها في أوضاع ومواقف لا تتمكن من تلبية حاجات ورعاية أبنائها. مما يؤدى هذا إلى ابتعاد الأبناء عن الأسر ورعايتها.

إن رعاية هذه الفئة من الأطفال تعتبر أمرا" هاما" وذلك لأنها حرمت من الرعاية وتلبية حاجاتها دون أن يكون لها ذنبا" اقترفته. كما أن هذه الفئة تجنب المجتمع كثيرا" من المشكلات التي تترتب علي تنشئتهم غير السليمة لاحقا". وتجنبهم كثيرا" من الانحراف والجريمة.

وقد أولت كثيرا" من دول العالم الرعاية والعناية اللازمة وبذلت في سبيل ذلك كثيرا" من الأموال. وقد تعددت وسائل وأساليب رعاية هذه الفئة باختلاف الدول ومراحل نموها ولهذا كانت رعاية هؤلاء الأحداث في أسر بديلة وكانت هنالك رعاية المؤسسات.

مشكلة البحث:-

تتزايد أعداد الأحداث المشردين في الفترة الأخيرة.

- ما هو دور الجمعيات الطوعية في تلبية الاحتياجات الأساسية لهذه الفئة من المشردين؟
- ما هو الدور التربوي في تنشئة الأحداث تربويا"؟
- إلى أي مدى نجحت هذه الجمعيات في إرجاع المشردين إلى ذويهم إي ما يعرف ب
- (لم الشمل)؟
- من لم يرجع من هذه الفئة من الأحداث. ما هي البرامج المعرفية والمهارية بهدف التكيف مع المجتمع والتوافق اللازم معه؟

٢) هدف البحث:-

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف علي الحاجات النفسية للأحداث المشردين المقيمين بالمؤسسات الايوائية لولاية الخرطوم وتطور المشكلة ومن ثم الاستفادة من الخبرات التربوية التي يحصل عليها الحدث.

كما تسلط الضوء علي أساليب الرعاية داخل هذه الدور. والدور المتوقع لهذه الجمعيات وطبيعة المناهج التي تطبقها هذه الدور هل تراعي الأهداف التربوية أم لا؟

٣) فروض البحث وأسئلته:-

أ. ما هي طبيعة مشكلة تشرد الاحداث بولاية الخرطوم وما هي دوافع هذه المشكلة؟

ب. ما هي أساليب الرعاية داخل هذه الدور؟

ت. ما هو الدور المتوقع لهذه المؤسسات مستقبلا"؟

ث. هل يمكن أن تصبح أسرا" بديلة تقوم بدور الأسر الطبيعية؟

ج. هل المناهج التربوية لهذه الدور تراعي الأهداف التربوية للدولة؟

٤) منهج البحث:-

- المنهج الوصفي: تحليلي:-

وهو يهتم بوصف المكان والأوضاع القائمة في المجتمع وتحديد القواعد والمعايير السائدة وبناءا" علي هذا المنهج قامت الباحثة بتصميم استبيان عرض علي المحكمين.

مصطلحات البحث:-

الأحداث:-

الفرد حدث وهو صغير السن الذي لا يسأل عما يفعل عن جرائم. (١) عبد العزيز فتح الباب-١٩٦٨٠ص٣).

الحدث قانونيا":-

((هو ما لم يتجاوز عمره الثمان عشر سنة. ويكون غير مستقر الإقامة أو غير قادر علي تحديد مكان إقامة أو لا مأوى له أو غير قادر علي إرساء شرطة الأحداث إلى من يتولي أمره أو لا يستطيع إعطاء معلومات كافية عن نفسه أو لا يمارس عملا" يتعيش منه أو من هم في كنفه.(٢)(رعاية الأحداث-١٩٨٣-ص٧)) وقد يكون التشرد في الحالات الآتية:-

- إذا كان المشرد يبيت في الطرقات أو غير نستقر الاقامة.
- إذا كان عاطلا" وليس له عائل.
- إذا مارس أعمالا" تافهة.
- إذا كان مارقا" عن سلطة أبوية أو من يقوم برعايته.
- إذا كان متسولا".
- إذا كان يمارس لعب القمار.
- إذا كان يمارس أعمالا" تتصل بالدعارة.
- إذا كان يخالط المشبوهين من المجرمين.
- إذا كان يتعاطي المخدرات أو يستنشق البنزين (٢) نفس المصدر السابق.

الحدث:-

((هو الصغير دون سن التكليف والمواطنة القانونية)).(بركات-الصغار-١٩٥٧ ص١).

٥) الرعاية:-

(هي كل إجراء يتخذ مع الحدث لتنمية قوة مقاومته والحد من قوة استجابته للمؤثرات الضارة المحيطة به بغرض حمايته ورعايته من الوقوع في الانحراف)(منير العصرة-١٩٦١-ص٣٧)مصدر سابق.

وبالرجوع لمصادر علم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية تعرف الباحثة الرعاية :-

هي كل إجراء بهدف تحقيق الحماية والوقاية للحدث خشية تحقيق النتائج التي تقود إليها العوامل المسببة التي يتعرض لها الحدث. وذلك بهدف توافق الحدث اجتماعيا".

هيكلة البحث:-

تناولت الباحثة في الفصل الأول الخطة العامة للبحث أعلاه.

أما في الفصل الثاني فقد تناولت الباحثة خلفية تاريخية عن العمل الطوعي نشأته ومراحل تطوره ونشأت المنظمات والجمعيات الوطنية والأجنبية وخلفية نظرية عن التشرد والدراسات السابقة.

أما في الفصل الثالث فقد تناولت منهجية البحث، وكان الفصل الرابع خاص بالإجراءات الاحصائية. أما الفصل الخامس فكان للتحليل وعرض النتائج.

وتم مناقشة هذا البحث علي ضوء النتائج في الفصل السادس.